

930 - خطبة لشهر المحرم من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة لشهر المحرم. الحمد لله القاهر فوق عباده عزا وسلطانا. القادر على مراده فما اتخذ في خلق السماوات والارض اعوانا. الناصر من نصر دينه فحاشاه ان يرهقه خذلانا. العظيم الشأن. وناهيك بشأن الربوبية - 00:00:02

خضعت لعزته رقاب الجبابرة اذ عانى. ودلت على وحدانيته شواهد الاعتبار عيانا. قسم الخلق كما كأ شمائل وايماننا فمنتحل ايماننا ومنتحل كفرانا. قسمه قسمة كتبت فكتبت غير ان السعادة والشقاوة عنوانا. فطوبى للذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته - 00:00:32

زادتهم ايماننا وبعدا للذين اذا ذكروا بايات ربهم خروا عليها صما وعميانا. احمده سبحانه سرا واعلانا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها يوم القيامة امانا. واشهد ان محمد - 00:01:02

عبده ورسوله اكمل الخلق عقلا وارجحهم ميزانا. اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه الذين ايد الله بهم دينه فكانوا على ذلك انصارا واعوانا وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:01:22

تقية من خاف وحذر واستقام. والتزموا ما وجب عليكم من حقوق الايمان والاسلام. واحبوه تعالى لما غذاكم به من جزيل الفضل والالعام. واعلموا رحمكم الله انكم استقبلتم عاما جديدا وشهرا محرما اكيدا. خص باليوم العاشر - 00:01:42

بالاجر الجزيل الوافر. فعن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا هذا يوم نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وقومه. فصام - 00:02:02

موسى شكرا لله فنحن نصومه. فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق واولى بموسى منكم. فصامه وامر بصيامه وذلك ان موسى خرج قاصدا لمعبوده واثقا بموعوده فاتبعه فرعون بجنوده. فلما تراءى الجمعان - 00:02:22

قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال كلا ان معي ربي سيهدين. فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاه البحر ففلق فكان كل فرق كالطود العظيم. وسلك موسى ومن معه في دعة وامان - 00:02:42

اهم فرعون وجنوده مرتكبي البغي والعدوان. فلما استكملوا داخلين واولئك خارجين. امر الله البحر عليهم من ينطبق فلما ادرك فرعون الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:03:02

وانا من المسلمين فقيل له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فذهبت ابدانهم الى الغرق وارواحهم الى النار والحرق. وهذه سنة الله فيمن طغى وفسق. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها. وعن ابن عباس - 00:03:22

مرفوعا خالفوا اليهود وصوموا يوما قبله او يوما بعده. وفي رواية صوموا يوما قبله ويوما بعده اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة وزينة واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلوا - 00:03:52

عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم ان فلا يؤمنون حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيببت فاستقيما. فاستقيما ولا تتبعان سبيلا الذين لا يعلمون. وجاوزنا ببنيه اسرائيل - 00:04:22

الى البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امننت. قال امننت انه لا اله الا الذي الا الذي امننت به بنون

اسراء. وانا من المسلمين. اه - [00:05:02](#)

كنت من المفسدين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر

الله لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:05:42](#)